

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

المتتمدين، حسنة المنظر، طوبى لك يا بن مريم إن كنت لها من العاملين، مع آبائك آدم وإبراهيم في جنّات ونعيم لا تبغي بها بدلاً ولا تحويلاً. كذلك أفعُل بالمتّقين. يا عيسى، اهرب إليّ مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات أغلال وأنكال، لا يدخلها روح ولا يخرج منها غمّ أبداً، قطع كقطع الليل المظلم، من ينج منها يفر، ولن ينجو منها من كان من الهالكين. هي دار الجبّارين والعتاة الظالمين، وكلّ فظّ غليظ، وكلّ مختال فخور. يا عيسى، بنيت الدار لمن ركن إليها، وبئس القرار دار الظالمين، إنّي أُحذّرُك نفسك، فكن بي خبيراً. يا عيسى، كن - حيث ما كنت - مراقباً لي؛ واشهد على أنّي خلقتك وأنت عبدي، وإنّي صوّرتك وإلي الأرض أهبطتك. يا عيسى، لا يصلح لسانان في فم واحد، ولا قلبان في صدر واحد، وكذلك الأذهان. يا عيسى، لا تستيقظنّ عاصياً، ولا تستنبهنّ لاهياً، وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات؛ وكلّ شهوة تباعدك منّي فاهجرها. واعلم أنّك منّي بمكان الرسول الأمين، فكن منّي على حذر. واعلم أنّ دنياك مؤدّيتك إليّ، وإنّي آخذك بعلمي فكن ذليل النفس عند ذكري، خاشع القلب حين تذكرني، يقظان عند نوم الغافلين. يا عيسى، هذه نصيحتي إيّاك وموعظتي لك، فخذها منّي، وإنّي ربّ العالمين. يا عيسى، إذا صبر عبدي في جنبي، كان ثواب عمله عليّ، وكنت عنده حين يدعوني، وكفى بي منتقماً ممّن عصاني. أين يهرب منّي الظالمون. يا عيسى، أظب الكلام وكن - حيثما كنت - عالماً متعلّماً. يا عيسى، أفض بالحسنات إليّ حتّى يكون لك ذكرها عندي؛ وتمسّك بوصيّتي، فإنّ فيها شفاء للقلوب. يا عيسى، لا تأمن إذا مكرت مكري، ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري. يا عيسى، حاسب نفسك بالرجوع إليّ، حتّى تتنجّز ثواب ما عمله العاملون. أولئك يؤتون أجرهم وأنا خير المؤتين. يا عيسى، كنت خلقاً بكلامي، ولدتك مريم بأمرى، المرسل إليها روعي جبرئيل